Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوب حجرتي لتغيير الحبابة. وقد بلغ الرعب بكلتيهما حداً جعل الفتاة لا تجسر على مغادرة غرفة المغنيّ قبل هبوط الظلام.

لم تدرك العمة انطوانيتا سرَّ ما حدث، دخلت غرفتي في حالة من الذعر عجزت معها بفعل إرتعاش يديها عن لولبة الحبابة داخل اللمبة فسألتها عما جرى «لطالما كان هذا المنزل مسكونا بالأشباح. قالت لي. لكن ليس في وضح النهار». وروت لي بنبرة يقين راسخ أن ضابطاً المانياً كان قد ذبح عشيقته في الغرفة التي يشغلها المغني. وغالباً ما كانت العمة انطونيتا تلمح خلال انهماكها بأعمال المنزل شبح الحسناء المغدورة يقتفي خطاها في الممرات «رأيتها للتو تعبر الرواق عارية تماماً، قالت. كانت هي بعينيها».

في الخريف كانت المدينة تستأنف روتينها، فتوصد الشرفات الصيفية المزيَّنة بالزهور حين تهلُّ طلائع الريح. وكنا، المغنيّ وأنا، نسلك مجدداً طريق تراتورياتراستفير القديم حيث ألفنا تناول الغداء بصحبة طلاّب الغناء لدى الكونت كارلو كالكاني Carlo Caleani وبعض من زملاء الدراسة في المركز السينمائي. بين هؤلاء كان لاكيس Lakis أوفر الجميع مواظبة على الحضور وهو يوناني نبيه، خفيف الروح، عيبه الوحيد، التبجُّح بخطابات مُسجعة تذمُّ الظلم الإجتماعي. ولحسن الطالع أن السوبرانيفي والوتريين Les Tenors et les sopranos غالباً ما كانوا ينجحون في إسكاته بفضل ما يغنونه بملء أصواتهم من متطوعات أوبراليَّة ما كانت لتقلق راحة أحد، حتى في أوقات ما بعد منتصف الليل، بل على النقيض تماماً كان